

بلاغ الشركات

القوائم المالية

البنك التونسي الليبي

المقر الإجمالي : 25 شارع خير الدين باشا تونس 1002

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2015 التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 3 جوان 2016 ، هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات شهاب الغانمي و شريف بن زينة.

الموازنة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015

الوحدة: دينار تونسي

31/12/2014	31/12/2015	مذكرة	الأصول
27 939 971	5 063 132	1 اصل	أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي
265 711 399	231 304 625	2 اصل	ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية
317 517 571	331 586 906	3 اصل	مستحقات على الحرفاء(*)
7 215 642	7 180 536	4 اصل	المحفظة التجارية
50 041 118	49 832 789	5 اصل	محفظة الاستثمار
19 480 849	25 111 273	6 اصل	الأصول الثابتة
6 784 303	8 848 208	7 اصل	أصول أخرى
694 690 853	658 927 469		مجموع الأصول
			الخصوم
33 000 005	10 049 759		البنك المركزي والحساب البريدي
259 917 624	269 244 181	1 خصم	إيداعات وأرصدة المؤسسات البنكية والمالية
269 773 814	246 727 139	2 خصم	ودائع الحرفاء
0	1 957 128	3 خصم	الإقتراضات الخارجية
20 729 965	20 934 004	4 خصم	خصوم أخرى
583 421 408	548 912 211		مجموع الخصوم
			الأموال الذاتية
100 000 000	100 000 000	1 مال ذاتي	رأس المال
4 699 138	7 787 504	2 مال ذاتي	الاحتياطيات
517 598	1 792		نتائج مؤجلة
6 052 709	2 225 962		النتيجة المحاسبية
111 269 445	110 015 258		مجموع الأموال الذاتية
694 690 853	658 927 469		مجموع الخصوم و الأموال الذاتية

(*) تم تعديل المستحقات على الحرفاء لسنة 2014 بغاية المقارنة

**جدول التعمدات خارج الموازنة
للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015**

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	2015/12/31	2014/12/31
- الضمانات و الكفالات المقدّمة	تعهد 1	68 813 567	89 485 173
- إتمادات مستندية	تعهد 2	86 063 171	156 819 591
مجموع خصوم محتملة		154 876 738	246 304 764
- تعهدات تمويل مقدّمة	تعهد 3	3 552 500	5 110 446
مجموع تعهدات المقدّمة		3 552 500	5 110 446
- ضمانات مقبولة(*)	تعهد 4	116 082 994	98 156 399
مجموع تعهدات المقبولة		116 082 994	98 156 399

(*) تم تعديل الضمانات المقبولة لسنة 2014 بغاية المقارنة .

قائمة النتائج

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015

الوحدة: دينار تونسي

31/12/2014	31/12/2015	مذكرة	البنود
			إيرادات الإستغلال البنكي
22 844 691	22 726 365	1	إيراد فوائد مستلمة وإيرادات أخرى
8 919 340	12 663 820	2	عمولات
1 235 023	1 371 500	3	أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية
1 473 357	1 296 640	4	أرباح محفظة الإستثمار
34 472 411	38 058 325		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			أعباء الإستغلال البنكي
11561498	12 788 831	1	فوائد مدفوعة وأعباء مماثلة(*)
176 162	159 056	2	عمولات مدينة
38 409	25 775	3	خسائر محفظة السندات التجارية و العمليات المالية(*)
11 776 069	12 973 662		مجموع أعباء الإستغلال البنكي
22 696 342	25 084 663	14	النتاج البنكي الصافي
-1374860	-5 020 316	4	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات
186 787	-29 915	5	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار
-10 587 012	-11 891 344	6	أجور وتكاليف إجتماعية
-3 377 564	-3 966 242	7	تكاليف الإستغلال العامة
-1 637 040	-1 927 476	7-6	رصد الإستهلاكات و مدخرات الاصول الثابتة
5 906 653	2 249 370		نتيجة الإستغلال
220 137	56 625		أرباح وخسائر عادية أخرى
-74 081	-80 033	8	الضريبة على الشركات
6 052 709	2 225 962		نتيجة الأنشطة العادية
-	-		مفعول التغييرات المحاسبية
6 052 709	2 225 962		نتيجة السنة المالية بعد مفعول التغييرات المحاسبية

(*) تم تعديل مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية و الفوائد المدينة لسنة 2014 بغاية المقارنة

جدول التدفقات النقدية
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015

الوحدة: دينار تونسي

2014	2015	البيانات
		أنشطة الاستغلال
6 052 709	2 225 962	النتيجة الصافية
2 825 113	6 977 707	التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات الفوارق الحاصلة :
-6 233 768	7 841 503	ودائع / سحب لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى
60 359 703	-23 046 675	ودائع الحرفاء
25 438 439	-13 337 200	قروض للحرفاء
14 827	35 106	سندات المتاجرة
13 133 852	-2 063 905	أصول أخرى
6 078 470	99 718	خصوم أخرى
107 669 345	-21 267 784	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال
		أنشطة الاستثمار
-9 086 559	178 414	إقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار
-9 674 568	-7 557 900	إقتناء / تفويت في أصول ثابتة
-18 761 127	-7 379 486	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار
		أنشطة التمويل
0	0	ارتفاع / انخفاض رأس المال
0	1 957 128	ارتفاع / انخفاض الإقتراضات و الموارد الخصوصية
-322 605	-480 149	استعمالات على الصندوق الاجتماعي
0	-3 000 000	حصص أرباح مدفوعة
-322 605	-1 523 021	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
88 585 613	-30 170 291	التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة
-55 757 118	32 828 495	السيولة أو ما يعادلها بداية السنة
32 828 495	2 658 204	السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة

الإيضاح الأول: تقديم الشركة

تكوّن البنك التونسي الليبي تحت تسمية المصرف العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية بمقتضى اتفاقية مبرمة بين الجمهورية التونسية والجمهورية الليبية بتاريخ غرة ديسمبر 1983 والمصادق عليها بالقانون عدد 54 لسنة 1984 المؤرخ في 23 جويلية 1984.

حدّد رأس المال الأصلي بما قدره 100.000.000 ديناراً مقسم إلى 1.000.000 سهم بقيمة 100 دينار لكل سهم وقع إكتتابها وتحريرها بالتساوي بين الدولة التونسية والجمهورية الليبية.

وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 ، التخفيض في رأس المال بما قدره 30.000.000 دينار لإستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 قصد إعادة التوازن بين رأس المال والأموال الذاتية الصافية.

هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013 ، الترفيع في رأس مال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم কিما كانت مدّتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإئتمانية الأخرى لأجل مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.

ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخصّ المشاريع المشتركة منها بين البلدين.

يخضع نشاط البنك للقانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض.

أما في ما يخصّ النظام الجبائي يخضع البنك لأحكام القانون العام .

وفي هذا الإطار وتبعاً لعملية إحالة قسط من الديون والمساهمات المصنّفة إلى شركتي الاستخلاص والاستثمار طبقاً لما جاء به القانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أفريل 2003 والمتعلق بالأحكام الجبائية التي ترمي إلى دعم عمليات التطهير المالي لبنوك التنمية ، انتفع البنك بعنوان سنة 2004 بالامتيازات التالية :

1- طرح من الربح الخاضع للضريبة ، القيمة الناقصة المتأتية من التقويت في الديون والمساهمات

2- إستيعاب الخسائر الناتجة عن عمليات التقويت من الاحتياطي ذي النظام الخاص المكون في إطار القانون عدد 93 لسنة 1988 ، دون الرجوع في الامتيازات التي انتفع بها هذا الاحتياطي.

3- حق طرح الخسائر المسجلة بعنوان إحالة الديون والمساهمات بما في ذلك التي تم استيعابها من الاحتياطات أو عن طريق التخفيض في رأس المال ، من نتائج السنوات الموالية وذلك إلى حد استيعاب هذه الخسائر كلياً.

الإيضاح الثاني: المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية للبنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقاً للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقاً لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالتالي:

1.1 – القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الميزانية بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة . كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية . وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة . وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة المالية في جانب خصوم الموازنة ضمن بند "حساب تسوية الخصوم" . أما الفوائد المستحقة على الديون المصنفة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء" . وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات .

2.1 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء . وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء" . توزع قيمة الإيجار على النحو التالي :

- جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين
- وجزء خاص بالفوائد .

3.1 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين : محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار . تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التفويت فيها بالبيع على المدى القصير . تتضمن محفظة الاستثمار أساسا :

- السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف (أسهم ورقاع)
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتنائها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار) .

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار . تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي تحملها . كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب . تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح .

4.1 – مخصصات المخاطر

1.4.1 – مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد 91-24 و 99-04 و 2001-04 و 2001-12 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف . كما أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات

جماعية" تخصم من النتائج لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) .

كما جاء في منشور البنك المركزي عدد 21 لسنة 2013 أنّ البنوك التي لها ديون متعثرة ومشكوك في استرجاعها والتي تجاوزت آجال تسديدها المقررة بمدة تتراوح بين 3 و 5 سنوات ،عليها رصد مخصصات بنسبة 40 % من قيمة هذه الديون وبـ 70 % بالنسبة للديون التي تجاوزت آجال تسديدها مدة تتراوح بين 5 و 7 سنوات وبنسبة 100 % بالنسبة للديون التي تجاوزت بـ 8 سنوات أو أكثر آجال تسديدها .

كما اعتمد البنك على مقتضيات منشور البنك المركزي عدد 12 لسنة 2015 و ذلك بالابقاء على التصنيف المعتمد في موفى ديسمبر 2014 بالنسبة للمؤسسات الناشطة في القطاع السياحي و المنتفعة بالاجراءات الاستثنائية.

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ : الديون العادية (ACTIFS COURANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كليّة ومؤكدة في آجالها. ويتّصف الحرفاء الذين لهم ديون من هذا الصنف بـ :

◀ وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبية صادقة عليها ووضعيات محاسبية مؤقتة لا يتجاوز إعداها 3 أشهر.

◀ تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعلية للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

👉 نسبة المخصّصات عن الديون العادية : 0 %

الصنف ب : الديون المصنّفة (ACTIFS CLASSES)

① الصنف ب 1 : الديون التي تستوجب متابعة خاصة

(ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كليّة وفي الأجل مؤكّدا. وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تدهورا. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

👉 نسبة المخصّصات على الصنف ب 1 : 0 %

② الصنف ب 2 : الديون غير المؤكّدة (ACTIFS INCERTAINS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلي غير مؤكّد في الآجال وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات ماليّة تهدّد بقاءها وإستمراريتها وهو ما يستوجب القيام بعملية إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها الماليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و 180 يوما.

👉 نسبة المخصّصات على الصنف ب 2 : 20 %

③ الصنف ب 3 : الديون المتعثرة (ACTIFS PREOCCUPANTS)

و هي الديون التي يبدو استخلاصها مهذدا والتي يمكن أن ينجر عنها خسائر للبنوك مما يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها.

و بالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و 360 يوما والتي قد يستوجب استخلاصها اللجوء إلى النزاعات.

☞ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 3 : 50 %**

④ **الصنف ب 4 : الديون المشكوك فيها: (ACTIFS COMPROMIS)**

وهي الديون التي لها نفس خصائصات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوما .

☞ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 4 : 100 %**

⑤ **الصنف ب 5 : الديون المحالة على النزاعات**

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات.

☞ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 5 : 100 %**

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في :

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان
- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي :

✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزول و طاقة استيعابه وكلفة السرير .
وتعدل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع و حصة المصرف في تمويله

✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع

✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي :

● المعدات العادية : تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء

● المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء

● العقارات : تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي.

2.4.1 - مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الميزانية إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق . وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات.

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة . ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات .

5.1 - معالجة الأصول الثابتة :

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء ويعتمد المصرف طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

- البناءات 5 %
- أثاث و معدات المكاتب 10 %
- تجهيزات وتهيئة 10 %
- معدات نقل 20 %
- برامج و معدات معلوماتية 33 %

6.1 - نظام المحاسبة متعددة العملات :

يعتمد البنك على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية . ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا .

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي .

إيضاحات حول الموازنة

1 - الأصول :

أصل 1 : خزائنة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :

بلغ رصيد هذا البند 5.063.132 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 27.939.971 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، وهو كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	ديسمبر 2015	ديسمبر 2014
نقدية بالخزينة	1 703 207	994 549
أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية	3 359 925	26 945 422
المجموع	5 063 132	27 939 971

أصل 1-1 : نقدية بالخزينة :

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2014 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

الرصيد بالدينار التونسي		العملة
2014/12/31	2015/12/31	
161	145	الدينار الكندي
203 242	307 750	الأورو
756 937	1 281 721	الدينار التونسي
-	3 055	الفرنك السويسري
-	1 644	الجنيه الاسترليني
-	66	الدينار الكويتي
-	2 855	الريال السعودي
34 209	105 971	الدولار الأمريكي
994 549	1 703 207	المجموع

أصل 1-2 : أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :
ينقسم هذا البند كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
26 945 418	3 359 921	البنك المركزي التونسي
4	4	مركز الصكوك البريدية
26 945 422	3 359 925	المجموع

أصل 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية :

بلغ رصيد هذا البند 231.304.625 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 265.711 399 في 31 ديسمبر 2014 تفاصيله كالاتي :
الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
9 018	486 672	حساباتنا لدى البنوك المحلية
48 118 696	139 256 234	حساباتنا لدى المرسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية
48 127 714	139 742 906	حسابات المصرف لدى البنوك
15 629 575	15 796 706	مستحقات على المؤسسات المالية
201 954 110	75 765 013	توظيفات لدى البنوك
265 711 399	231 304 625	المجموع العام

أصل 2-1 : البنوك المحلية :

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون المحليون
2014/12/31	2015/12/31	
2 967	2 957	البنك العربي لتونس
6 051	6 045	بنك الأمان
-	477 670	بنك البركة
9 018	486 672	المجموع العام

أصل 2-3 : توظيفات لدى البنوك :

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2014 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2013 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		التوظيفات
2014/12/31	2015/12/31	
9 307 500	-	البنك التونسي الكويتي بالدولار الأمريكي
18 615 000	40 337 000	بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي
	2 196 250	البنك التونسي الكويتي بالأورو
930 750	1 210 110	البنك التونسي الفرنسي بالدولار الأمريكي
2 000 000	-	البنك التونسي الاماراتي بالدينار التونسي
14 892 000	-	بنك قطر الوطني تونس بالدولار الأمريكي
23 600 000	-	البنك الوطني الفلاحي بالدينار التونسي
	754 040	البنك التونسي الكويتي باليان الياباني
31 645 500	-	البنك الوطني الفلاحي بالدولار الأمريكي
9 307 500	-	البنك التونسي بالدولار الأمريكي
	20 168 500	بنك الأمان بالدولار الأمريكي
	1 000 000	البنك المركزي التونسي بالدينار التونسي
35 368 500	10 084 250	البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي
11 295 000	-	البنك العربي لتونس بالأورو
9 307 500	-	بنك التجارة والتوظيف بالدولار الأمريكي
35 368 500	-	الشركة التونسية للبنك بالدولار الأمريكي
295 780	-	بنك قطر الوطني تونس باليان الياباني
20 580	14 863	حسابات مرتبطة بالتوظيفات
201 954 110	75 765 013	المجموع

وتنقسم مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لغاية 3 أشهر : 221.323.180:

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 1.231.445 :

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 8.750.000 :

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من 5 سنوات : 0 :

المجموع : **231.304.625:**

أصل 3 : مستحقات على الحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند 331.586.906 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 317.517.571 في 31 ديسمبر 2014 ، تفاصيله كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014	2015	
27 216 912	35 719 285	أرصدة مدينة للحرفاء
330 546 220	342 786 789	مساعدات أخرى للحرفاء
		قروض على موارد خصوصية
357 763 132	378 506 074	المجموع الخام
- 8 283 886	- 10 372 944	فوائد مؤجلة
-30 184 397	-34 526 884	مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
-1 777 278	-2 019 340	مخصصات جماعية (*)
317 517 571	331 586 906	المجموع الصافي

(*) تم تعديل المستحقات على الحرفاء بخضم المخصصات الجماعية المدرجة ضمن الخصوم الأخرى سنة 2014

بقيمة 1.777.278 دينار تونسي

أصل 3-1 : مساعدات أخرى للحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند: 342.786.789 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 330.546.220 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، تفاصيله كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
283 068 269	289 960 567	قروض للحرفاء
19 496 605	25 204 893	مستحقات غير مسددة
27 981 346	27 621 330	قروض في النزاعات
330 546 220	342 786 789	المجموع

أصل 3-1-1 : قروض للحرفاء :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
139 144 548	134 582 845	تمويل عمليات تجارية
81 847 939	70 613 951	محفظة قروض التمويل
22 834 896	21 381 875	قروض مسوقة
38 642 186	62 604 624	جدولة قروض
451 700	630 272	قروض الإيجار المالي (1)
147 000	147 000	حساب جاري للشركاء
283 068 269	289 960 567	المجموع

(1) بعد خصم الاستهلاكات .

أصل 3-1-2 : مستحقات غير مسددة :

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 25.204.893 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 19.496.605 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، وهي كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
3 628 151	10 450 327	قروض غير مسددة على عمليات تجارية
12 270 204	11 037 254	قروض غير مسددة أصلا على قروض التنمية
2 463 992	3 560 807	فوائد غير مسددة على قروض التنمية
1 029 932	-	قروض غير مسددة على قروض مسوقة
104 326	156 505	قروض غير مسددة على الإيجار المالي
19 496 605	25 204 893	المجموع

أصل 3-3 : مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها :

يتمثل تطور مخصصات الديون خلال سنة 2015 فيما يلي :

المبلغ بالدينار التونسي	البيانات
31 961 675	*الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2014
30 184 397	- مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
1 777 278	- مخصصات جماعية

4 584 549	* المدخرات المرصدة الصافية خلال سنة 2015
5 689 220	* المدخرات المرصدة خلال السنة :
-1 104 671	* استرجاع مخصصات خلال السنة :
36 546 224	* الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2015
34 526 884	- مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
2 019 340	- مخصصات جماعية

أصل 4 : محفظة السندات التجارية :

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 7.180.536 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 7.215.642 دينار عند ختم سنة 2014.
تتجزأ محفظة السندات كالتالي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
6 991 489	6 991 489	رقاق الخزينة
86 811	52 444	منحة إصدار رقاق الخزينة
137 342	136 603	فوائد مرتبطة برقاق الخزينة
7 215 642	7 180 536	المجموع

أصل 5 : محفظة الاستثمار:

بلغ رصيد محفظة الاستثمار بعد خصم المخصصات 49.832.789 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 50.041.118 دينار عند ختم سنة 2014.
تتجزأ محفظة الاستثمار كالتالي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
40 597 692	40 597 691	مساهمات و أرباح مرتبطة
10 925 431	10 747 018	حساب جاري للشركاء وسندات رقاعية
51 523 123	51 344 709	مجموع
-1 482 005	-1 511 920	مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات
50 041 118	49 832 789	المبلغ بعد خصم المخصصات

يتمثل تطور محفظة الاستثمار خلال سنة 2015 فيما يلي:

المبلغ بالدينار التونسي	البيانات
51 523 123 - 140 000 - 38 414	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2014 فارق في السندات الرقاعية فارق/ الفوائد المرتبطة بالسندات الرقاعية
51 344 709	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2015

تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي " NAIB " بما قدره 29 254 ألف دينار تونسي. وتجدر الإشارة إلى أن مصرف شمال إفريقيا الدولي يدار من قبل المساهمين في رأس مال البنك وهم من يتولى الحضور في الجلسات العامة والمستفيدون من أرباح البنك مع العلم بأن مساعي متقدمة تبذل من قبل المساهمين (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) لتسوية هذه الوضعية وفصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة إستراتيجية لتطوير النشاط.

تعرض قائمة المساهمات وقيمة المخصصات المتعلقة بها بالجدول التالي :

المشروع	القيمة الإسمية المكتتبة	القيمة المدفوعة للمساهمة	القيمة غير المحررة للمساهمة	مخصصات وفوائد مؤجلة
الشركة التونسية للطرق السيارة	500 000	500 000	-	-
شركة معرض قابس الدولي	50 000	50 000	-	-
دار المصرفي	125 888	125 888	-	125 888
الغربي بالشمال الإستثمار شركة SODINO	600 000	600 000	-	151 312
شركة تنمية منطقة الزوارع	25 000	25 000	-	25 000
شركة لافيكو تونس	4 544 303	4 544 303	-	-
شركة SIBTEL	47 728	47 728	-	-
مصرف شمال إفريقيا الدولي	29 253 955	29 253 955	-	-
شركة الإستثمار العقاري	640 000	640 000	-	-
نزل ياسمينه بارك	160 000	160 000	-	160 000
شركة منصور طبرقة	192 500	192 500	-	192 500
شركة النهوض بالإستثمارات SPPI	25 000	25 000	-	-
شركة التنمية الإقتصادية بالقصرين SODEK	100 000	100 000	-	18 520
شركة التطوير والإستغلال الصناعي	13 700	13 700	-	13 700
المصحة الدولية بقرطاج	385 000	385 000	-	385 000
شركة كاب أنفست سيكار	500 080	500 080	-	-
العربية للإستخلاص	2 700 000	2 700 000	-	-
الشركة التونسية للضمان	20 000	20 000	-	-
المجمع البنكي	1 250	1 250	-	-
شركة سفير بلاص	440 000	440 000	-	440 000
المجموع العام	40 324 403	40 324 403	-	1 511 920

أصل 6 : الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات والمخصصات 25.111.273 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 19.480.849 في 31 ديسمبر 2014 .

ونعرض تفاصيلها بالجدول التالي :

الوحدة دينار تونسي

ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	البيانات
		أصول غير مادية
7 523 093	8 102 010	برامج معلوماتية
-1 145 713	-1 942 385	استهلاكات
6 377 380	6 159 625	الأصول غير المادية
		أصول مادية
1 283 062	1 283 062	أراضي في طور البناء
7 100 582	12 823 091	أصول في طور الإنشاء
72 000	72 000	أراضي مبنية
3 106 167	3 910 598	بنايات
6 059 821	6 126 998	تهيئة
2 296 338	2 467 019	أثاث ومعدات المكاتب
767 880	767 880	وسائل النقل
15 180	13 760	أصول ثابتة أخرى
20 701 030	27 464 408	القيمة الخام للأصول المادية
		استهلاكات
- 3 589 250	- 4 024 201	تهيئة
-1 596 124	-1 867 104	أثاث ومعدات المكاتب
- 440 400	- 547 819	وسائل النقل
- 1 971 787	- 2 073 636	بنايات
- 7 597 561	- 8 512 760	مجموع الإستهلاكات
13 103 469	18 951 648	صافي الأصول المادية
		المخصصات
19 480 849	25 111 273	المجموع الصافي للأصول الثابتة

وتتلخص التغييرات المسجلة ضمن بند الأصول الثابتة كالاتي :

البيانات	القيمة الخام	الإستهلاكات والمخصصات	القيمة الصافية
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2014	28 224 123	- 8 743 274	19 480 849
اقتناءات خلال سنة 2015	7 342 295	-	7 342 295
إستهلاكات السنة المحاسبية والمخصصات	-	-1 711 871	-1 711 871
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2015	35 566 418	- 10 455 145	25 111 273

أصل 7 : الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 8.848.208 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 6.784.303 دينار في 31 ديسمبر 2014 وهي كالاتي :
الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
510 530	468 543	حساب الدولة للأداءات
4 356 507	5 975 202	صكوك وكمبيالات تحت التحصيل و حساب الربط
606 296	1 092 869	مدينون مختلفون
654 925	784 367	أعباء مسجلة مسبقا و إيرادات للتحصيل
542 974	561 942	قروض وتسبقات للموظفين
844 876	997 855	أعباء للتوزيع
- 697 090	- 997 855	إستهلاكات لأعباء للتوزيع
- 34 715	- 34 715	مخصصات
6 784 303	8 848 208	المجموع

أصل 7-1 : قروض وتسبقات للموظفين:

بلغت القروض والتسبقات للموظفين 561.942 دينار في نهاية سنة 2015 مقارنة بـ 542.974 دينار في نهاية سنة 2014 تفصيلها كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
177 789	129 391	قروض على الصندوق الاجتماعي
365 185	432 551	تسبقات على الأجور والمنح
542 974	561 942	المجموع

أصل 7-2 : حساب الدولة للأداءات:

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
166 500	95 085	الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح على المشتريات
344 030	373 458	حساب الخصم من المورد والأقساط الإحتياطية
510 530	468 543	المجموع

2 - الخصوم :

خصم 1 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
63 888 295	74 004 773	حسابات المراسلين تحت الطلب
130 305 000	100 842 500	ودائع البنوك لأجل
65 147 656	92 565 831	اقتراضات من البنوك
576 673	1 831 077	الديون المرتبطة
259 917 624	269 244 181	المجموع

خضم 1-2 : ودائع البنوك لأجل:

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2015 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	البيانات
80 674 000	بنك اليوبي
20 168 500	البنك المركزي الليبي بالدولار الأمريكي
100 842 500	المجموع العام

خضم 1-3 : الإقتراضات من البنوك:

تتمثل الإقتراضات من البنوك في 31 ديسمبر 2015 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	البيانات
	*الإقتراضات من البنوك :
15 000 000	البنك الوطني الفلاحي
28 000 000	بنك البركة
	*الإقتراضات من السوق النقدية :
10 000 000	بنك قطر الوطني تونس
30 000 000	بنك البركة
	*الإقتراضات المسوقة :
9 565 831	الإتحاد التونسي للبنوك بالدولار الأمريكي
92 565 831	المجموع

وتنقسم ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالاتي :

- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لغاية 3 أشهر : 213.678.349
- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 20.696.528
- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 34.869.304
- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 5 سنوات : 0

المجموع : 269.244.181

خضم 2 : ودائع وأموال الحرفاء :

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 246.727.139 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 269.773.814 دينار في 31 ديسمبر 2014 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
151 916 246	166 865 693	ودائع عند الطلب :
29 157 269	24 286 572	حسابات الحرفاء بالدينار التونسي

118 880 730	141 530 545	حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية
3 878 247	1 048 576	حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل
21 758 244	13 522 817	ودائع وأموال أخرى للحرفاء
8 972 647	9 816 036	حسابات الإيداع
10 073 644	15 338 426	ودائع الحرفاء لأجل
133 574	-	توظيفات لأجل أقل من 3 أشهر
9 940 070	15 338 426	توظيفات لأكثر من 3 أشهر
75 780 000	40 436 000	شهادات الإيداع و رقاع الصندوق
1 273 033	748 167	الديون المرتبطة
269 773 814	246 727 139	المجموع

وتنقسم ودائع وأموال الحرفاء حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

- ودائع وأموال الحرفاء لغاية 3 أشهر : 198 558 739
- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 39 474 400
- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 8 694 000
- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 5 سنوات : 0

المجموع : 246.727.139

خصم 3 : اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 1 957 128 دينار في 31 ديسمبر 2015 وتتمثل في استعمالات على خط الاقتراض لدى البركة بمبلغ 25 مليون دينار تونسي.

خصم 4 : خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 20.934.004 في 31 ديسمبر 2015 مقابل 20.729.965 دينار في 31 ديسمبر 2014 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
1 649 485	1 477 542	مدخرات للخصوم و الأعباء
1 225 000	1 225 000	حصص أرباح للتوزيع
13 476 450	13 274 457	حسابات مرتقبة و حسابات التسوية
8 916 962	9 906 922	صكوك و كمبيالات تحت التحصيل
812 333	1 185 424	حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات
3 747 155	2 182 111	مصرفات للدفع وإيرادات مسبقة
1 510 611	1 915 796	دائنون مختلفون
2 868 419	3 041 209	غير ذلك

1 815 696	1 149 761	حساب الدولة للأداءات
439 409	656 579	مخصصات على إجازات للدفع
613 314	1 234 869	حسابات الربط وحساب تسوية الصرف
20 729 965	20 934 004	المجموع

3 - الأموال الذاتية :

بلغ مجموع الأموال الذاتية 110.015.258 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 111.269.445 في 31 ديسمبر 2014 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
100 000 000	100 000 000	رأس المال
2 421 002	2 749 517	احتياطي قانوني
1 576 509	4 316 509	احتياطي ذو نظام خاص
701 627	721 478	احتياطي الصندوق الاجتماعي
517 598	1 792	نتائج مؤجلة
105 216 736	107 789 296	مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية
6 052 709	2 225 962	نتيجة السنة المحاسبية
111 269 445	110 015 258	مجموع الأموال الذاتية

مال ذاتي 1 : رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار ، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك لاستعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 ، هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013 ، الترفيع في رأس المال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

ليصبح قدره مائة مليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي :

النسبة	عدد الأسهم	المساهمون
50 %	500 000	المساهم التونسي
23,750 %	237 496	الدولة التونسية
26,247 %	262 470	الصندوق القومي للضمان الاجتماعي
0,003 %	34	مساهمون آخرون
50 %	500 000	المساهم الليبي
50 %	500 000	المصرف الليبي الخارجي
100 %	1 000 000	المجموع

مال ذاتي 2 : احتياطات

تطورت الاحتياطات كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
2 421 002	2 749 517	احتياطي قانوني
1 576 509	4 316 509	احتياطي ذو نظام خاص
701 627	721 478	احتياطي الصندوق الاجتماعي
4 699 138	7 787 504	المجموع

تطور الأموال الذاتية

المجموع	نتيجة السنة المحاسبية	نتائج موجلة	احتياطي الصندوق الاجتماعي	احتياطي اختياري	احتياطي قانوني	رأس المال	البيانات
111,269,445	6,052,709	517 598	701,627	1,576,509	2,421,002	100,000,000	الرصيد بتاريخ 31/12/2014
	517 598	-517 598					تخصيص نتائج سنة 2014
0	-328,515				328,515		نتائج موجلة 2013
0	-2,740,000			2,740,000			احتياطي قانوني
0	-500,000		500,000				احتياطي اختياري
-3 000 000	-3 000 000						احتياطي الصندوق الاجتماعي
	-1 792	1 792					حصص أرباح المساهمين
-488 305			-488 305				أرباح مرحلة 2014
8,156			8,156				استعمالات الصندوق الاجتماعي
							فوائد على قروض للموظفين
2,225,962	2,225,962						نتائج السنة المحاسبية 2015
110,015,258	2,225,962	1 792	721,478	4,316,509	2,749,517	100,000,000	الرصيد بتاريخ 31/12/2015

إيضاحات حول جدول التعمدات خارج الموازنة

تعهد 1 : ضمانات وكفالات مقدمة :

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
9 226 361	0	كفالات أوراق الخزينة
2 294 893	5 594 059	كفالات أخرى
75 215 498	60 276 596	ضمانات و خطابات الضمان
2 748 421	2 942 912	إلتزامات مكفلة وضمانات أخرى
89 485 173	68 813 567	المجموع

تعهد 2 : اعتمادات مستندية :

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
17 693 360	19 055 256	اعتمادات التوريد
139 126 231	67 007 915	اعتمادات التصدير
156 819 591	86 063 171	المجموع

تعهد 3 : تعهدات التمويل المقدمة :

بلغ مجموع هذه التعهدات 3.552.500 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2015 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للرفاء وغير المدفوعة .

تعهد 4 : ضمانات مقبولة :

يحتوي هذا البند على الضمانات العينية والضمانات الشخصية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء لضمان اعتمادات ممنوحة وتعهدات أخرى لفائدة الحرفاء والضمانات المقبولة من الدولة بعنوان اعتمادات وتعهدات تعاقد عليها البنك مع حرفائه وكذلك الضمانات المتحصل عليها من قبل مؤسسات التأمين والمؤسسات البنكية الأخرى والمؤسسات المالية وهي كالاتي .:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
11 176 522	15 168 082	الضمانات المقبولة من المؤسسات البنكية والمالية ومؤسسات التأمين
84 967 775	99 189 855	الضمانات المقبولة من الحرفاء
2 012 102	1 725 057	الضمانات المقبولة من الدولة
98 156 399	116 082 994	المجموع

إيضاحات حول قائمة النتائج

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة :

بلغت الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 22.726.365 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 22.844.691 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 118.326 أي بنسبة 0,52% تفصيلها كالاتي :

الوحدة:دينار تونسي

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
73 352	721 289	فوائد حسابات المراسلين
1 025 176	1 147 955	إيرادات التوظيف
11 324 424	9 575 799	فوائد قروض قصيرة متوسطة وطويلة المدى
4 857 884	4 834 266	فوائد على القروض التجارية
2 810 452	3 487 710	فوائد على عمليات التجارة الخارجية
2 704 289	2 910 621	فوائد مدينة على حسابات الحرفاء
49 119	48 725	إيرادات الإيجار المالي
22 844 691	22 726 365	المجموع

إيراد 2 : عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف العمولات على الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات، أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 12.663.820 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 8.919.340 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة زيادة 3.744.480 (نسبة 41,98%) تفصيلها كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
413 426	324 859	عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى
2 863 637	3 224 157	عمولات على قروض وعمليات تجارية
773 371	849 300	عمولات على الإلتزامات بالتوقيع
4 868 906	8 265 504	عمولات على عمليات التجارة الخارجية
8 919 340	12 663 820	المجموع

إيراد 3 : مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الإيرادات 1.371. 500 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 1.235. 023 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة زيادة بـ 136. 477 دينار .
وتتعلق هذه الإيرادات بالأساس بأرباح وصولات الخزينة وأرباح الصرف والتي بلغت على التوالي 425.588 دينار و 912 . 945 دينار .

إيراد 4 : مداخيل محفظة الاستثمار:

بلغت هذه الإيرادات 1.296. 640 دينار في 31 ديسمبر 2015 و تتكون من حصص الأرباح الراجعة لمحفظة الاستثمار والتي بلغت 594 . 000 دينار وأرباح السندات الرقاعية بقيمة 639. 228 و بدل الحضور بقيمة 63.412 دينار .

II - أعباء الاستغلال البنكي

عبء 1 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة:

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
5 045 745	5 697 071	فوائد على اقتراضات السوق النقدية وودائع المراسلين فوائد على اقتراضات متوسطة المدى من البنوك والمؤسسات المالية
1 588 657	1 265 518	فوائد على ودائع الحرفاء
4 927 096	5 826 242	
11 561 498	12 788 831	المجموع

عبء 2 : عمولات مدينة :

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها المصرف مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 159.056 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 176.162 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 17.106 دينار .

عبء 3 : خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الخسائر 25.775 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 38.409 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 12.634 دينار .
وتتعلق هذه الخسائر بالأساس بإستهلاكات منحة وصولات الخزينة .

عبء 4 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم :

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014	2015	
-3 289 860	-5 447 158	مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء
3 066 212	1 104 671	استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء
-439 974	-615 972	مخصصات وخسائر على مدخرات للخصوم والأعباء
-237 246	-331 446	خسائر على مستحقات تم التقريط فيها
132 383	511 651	استرجاع مخصصات مدخرات للخصوم والأعباء
-606 375	-242 062	مخصصات جماعية
-1 374 860	-5 020 316	المجموع

عبء 5 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
-113 379	-37 197	مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار
300 166	7 282	استرجاع مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار
		خسائر على مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار
186 787	29 915	المجموع

عبء 6 : مصاريف الأعوان :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
8 663 614	9 735 976	أجور ورواتب
1 897 185	1 983 482	أعباء اجتماعية
26 213	171 886	تربصات التكوين
10 587 012	11 891 344	المجموع

عبء 7 : أعباء الاستغلال العامة :

الوحدة : دينار تونسي

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية :

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
176 824	158 013	تزويدات المكاتب
99 565	85 646	مصاريف المجالس والجمعيات
307 000	320 750	بدل الحضور
524 199	592 565	مصاريف الهاتف والبريد
379 291	440 156	الضرائب والمعالييم
30 582	36 963	مصاريف مهمات
64 928	56 648	مصاريف الضيافة
39 586	32 893	جرائد ومجلات
71 184	79 624	تنقلات وأسفار
95 192	195 951	منح التأمين
193 139	223 017	ماء وكهرباء وتزويدات أخرى
38 003	61 508	دعاية وإعلان
549 682	592 636	مكافآت وأتعاب
248 498	528 529	صيانة وتصليح
142 000	150 000	مساهمة في ودادية البنك
55 220	46 792	اشتراكات و إعانات
362 671	364 551	مصاريف أخرى
3 377 564	3 966 242	المجموع

عبء 8 : الضريبة على الشركات :

وقع إحتساب الأداء على الشركات على أساس الضريبة الدنيا المستوجبة والتي لا يمكن أن تقلّ عن مبلغ يساوي 0.2 بالمائة من رقم المعاملات الخام .

وقد بلغت قيمة الضريبة على الشركات في 31 ديسمبر 2015 : 80.033 ديناراً مقابل 74.081 ديناراً في 31 ديسمبر 2014

إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية

إيضاح 1 : السيولة أو ما يعادلها:

يمكن تحليل السيولة أو ما يعادلها ضمن الجدول التالي :

2015	البيانات
5 063 132	خزانة و أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
221 323 180	مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
-74 004 773	ودائع المراسلين الأجانب
- 149 723 335	ودائع واقتراضات البنوك
2 658 204	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة

إيضاحات حول العمليات بين الأطراف المرتبطة

إيضاح 1 : العمليات بين الأطراف المرتبطة:

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة (البنك التونسي الليبي ، العربية للإستخلاص وكاب أنفست سيكار).

وتتمحور أهمّ المعاملات بين أطراف المجموعة فيما يلي :

* عقد مساعدة بين البنك التونسي الليبي وشركة العربية للإستخلاص وتتمثل مهام البنك التونسي الليبي في مساعدة شركة العربية للإستخلاص على استخلاص الديون التي بحوزتها وذلك بتقديم كل ما يستوجب من خدمات لتسهيل ذلك والمساعدة في عمليات إعادة هيكلة الديون.

ويتقاضى البنك التونسي الليبي عمولة سنويا بقيمة 150 ألف دينار دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة .

* اتفاقية بين البنك التونسي الليبي وكاب أنفست سيكار تقوم بمقتضاها كاب أنفست سيكار بالتصرف في مساهمات البنك التونسي الليبي مقابل 5 000 دينار في السنة.

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية السنة المالية المقفلة بتاريخ 31 ديسمبر 2015

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي

تنفيذا للمهمة التي أسندتها لنا جلستكم العامة، نقدّم إليكم في ما يلي تقرير مراقبتنا للقوائم المالية للبنك التونسي الليبي المصاحبة لهذا التقرير والشاملة للموازنة في 31 ديسمبر 2015، جدول التعهدات خارج الموازنة، قائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية.

أ- تقرير حول القوائم المالية:

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية للبنك التونسي الليبي في 31 ديسمبر 2015 المصاحبة لهذا التقرير والتي تبرز جملة للموازنة تبلغ 658.927.469 دينار تونسي ونتيجة محاسبية تبلغ 2.225.962 دينار تونسي.

مسؤولية الإدارة في إعداد القوائم المالية

إن الإدارة مسؤولة عن الإعداد والعرض العادل لهذه القوائم المالية وفقا للقانون المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات بتونس. تشمل هذه المسؤولية تصور ووضع ومتابعة نظام الرقابة الداخلية لغرض إعداد وتقديم عادل لقوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية ناجمة عن غش أو خطأ وكذلك تحديد التقديرات المحاسبية المعقولة بموجب الظروف المتوفرة.

مسؤولية مدقق الحسابات

إنّ مسؤوليتنا هي إبداء رأي حول هذه القوائم المالية بناء على عملية التدقيق. لقد أجرينا تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق المتداولة في تونس. تستدعي هذه المعايير التزامنا بقواعد أخلاقيات المهنة والقيام بتخطيط وتنفيذ عملية التدقيق للتوصل إلى درجة مقبولة من القناعة فيما إذا كانت القوائم المالية خالية من أي خطأ جوهري.

تتضمن عملية التدقيق القيام بالإجراءات للحصول على عناصر إثبات تؤيد المبالغ والمعلومات الواردة في القوائم المالية. ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس تقدير مدقق الحسابات بما في ذلك تقييم مخاطر احتواء القوائم المالية على أخطاء جوهرية، سواء كانت نتيجة للغش أو الخطأ. وعند تقييم تلك المخاطر فإنّ مدقق الحسابات يأخذ في الاعتبار الرقابة الداخلية المعمول بها بالمؤسسة والمتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية وذلك قصد تحديد إجراءات التدقيق الملائمة للظروف المتوفرة.

تتضمن عملية التدقيق كذلك تقييما لمدى ملائمة القواعد المحاسبية المعتمدة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة وكذلك تقييما لطريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية.

نعتمد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا حول القوائم المالية.

رأي مراقبي الحسابات :

حسب رأينا فإن القوائم المالية للبنك سليمة وصادقة وتعكس بصفة عادلة الوضعية المالية للبنك وكذلك بالنسبة لقائمة النتائج والتدفقات المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2015، وذلك طبقا للمبادئ المحاسبية المعتمدة بتونس.

فقرة ملاحظة :

دون التأثير على صحة الرأي المبدى أعلاه، نرى من الصالح أن نلفت انتباهكم للنقاط التالية :

- طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي عدد 2015/12، إنتفع بعض حرفاء البنك من الشركات الناشطة في القطاع السياحي بالإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات الناشطة في هذا القطاع مما أدى الى عدم تسجيل مخصصات بقيمة **1.027.681** دينار تونسي.

- كما ورد بالإيضاح "أصل 5" تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB" بما قيمته **29 254** ألف دينار تونسي. غير أن البنك لا يتمتع بالحقوق المنجزة عن ملكية الأسهم مثل الحضور في الجلسات العامة و الإنتفاع بالعوائد السنوية المستمدة من أرباح البنك. هذا ويعمل المساهمون (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) على فصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي و تفعيل خطة استراتيجية لتطوير نشاط هذا المصرف.

وبما أن هذه المساعي لا تزال جارية فإنّه لا يمكننا تقييم مدى تأثير هذه الحالة على المركز المالي للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

II- الفحوصات والمعلومات الخاصة

- قمنا طبقا للمعايير المهنية بالفحوصات التي ينص عليها القانون. وبناءا على فحوصاتنا وباستثناء ما تمّ ذكره سابقا فإنّه ليس لدينا أية ملاحظة على مصداقية ومطابقة المعلومات المحاسبية المضمّنة بتقرير نشاط البنك لسنة 2015 مع القوائم المالية.

- عملا بأحكام الفصل 3 جديد من القانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية و التقيحات المدخلة عليه و بناءا على فحص إجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بمعالجة المعلومة المحاسبية وبتقديم القوائم المالية، لم نلاحظ نقائص جوهرية من شأنها أن تؤثر على رأينا حول القوائم المالية.
- من جهة أخرى، وعملا بأحكام الفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالتحريات الضرورية وليس لدينا ملاحظات تتعلق بتطابق مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن البنك مع التراتيب الجاري بها العمل.

تونس، في 05 ماي 2016

مراقبي الحسابات

شهاب الغانمي
العامّة للتدقيق و الإستشارة

شريف بن زينة
سي أم سي - دي أف ك الدولي

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول الاتفاقيات المنظمة

(حسب الفصلين 200 و 475 للمجلة التجارية للشركات والفصل 29 من القانون 2001-65)

للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2015

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي

بصفتنا مراقبي حسابات البنك وعملا بأحكام الفصل 29 من القانون عدد 2001-65 المتعلق بمؤسسات القرض و الذي تم تنقيحه بالقانون عدد 19- 2006 المؤرخ في 2 ماي 2006، الفصل 200 و ما بعده و الفصل 475 من مجلة الشركات التجارية ، نقدم إليكم تقريرنا حول الاتفاقيات المقننة.

تنحصر مسؤوليتنا في التأكد من مدى احترامنا لإجراءات القانونية للترخيص و المصادقة على هذه الاتفاقيات و تسجيلها الصحيح في القوائم المالية. ليس من مهامنا البحث بصفة خاصة و معمقة في إمكانية وجود مثل هذه الاتفاقيات أو العمليات و لكن إعلامكم وفقا للمعلومات المقدمة إلينا و التي نتحصل عليها عن طريق إجراءات

التدقيق عن الخصائص والصيغ الأساسية لهذه الاتفاقيات دون إبداء رأينا حول فائدتها و وجود مبرر لها. و يرجع إليكم تقييم الفوائد الناجمة عن إبرام هذه الاتفاقيات و إنجاز هذه العمليات قصد المصادقة عليها.

أ – الاتفاقيات والعمليات المبرمة خلال هذه السنة المالية :

تتكون التزامات البنك مع المصرف الليبي الخارجي المساهم بنسبة 50% في رأس مال البنك من العمليات التالية الي غاية 2015/12/31 :

مدین	دائن
جمع وثاقي	9 334 563
اعتمادات تصدير	14 849 263
حساب مراسلين	65 200 818
	11 947 226

ب – العمليات المنجزة و المتعلقة باتفاقيات مبرمة سابقا :

تجدر الإشارة إلى أن اتفاقيات قديمة أبرمت خلال السنوات الماضية مازالت سارية المفعول خلال السنة المالية المقفلة في 31 ديسمبر 2015 وتتمثل فيما يلي :

❖ تمت في موفى سنة 2011 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 28 ديسمبر 2011 إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص , وقد بلغت القيمة الخام للديون المحالة 5.698.418 دينار وهي مغطاة كليا بواسطة المدخرات و الفوائد المؤجلة. وتم هذا التفويت مقابل 1.342.921 دينار.

❖ أبرم البنك عقد مساعدة مع الشركة "العربية للاستخلاص" مقابل عمولة حددت بمائة ألف دينار وقع ترفعيها سنة 2008 إلى مائة وخمسون ألف دينار، تتعلق هذه الاتفاقية بـ

- مساعدة الشركة "العربية للاستخلاص" عند الاقتضاء على استخلاص الديون التي بحوزتها وذلك بتقديم كل ما يستوجب من خدمات لتسهيل ذلك.
- مساعدة الشركة "العربية للاستخلاص" في عمليات إعادة هيكلة الديون.
- إبداء الرأي والمساعدة في عمليات ترسيم الرهون المتعلقة بالديون المحالة.

❖ أبرم البنك اتفاقية مع كاب أنفست سيكار تقوم بمقتضاها كاب أنفست سيكار بالتصرف في مساهمات البنك التونسي الليبي مقابل 5.000 دينار سنويا.

ج – الإلتزامات و التعهدات المتخذة لفائدة المسيرين

إن عناصر تأجير المسيرين وقع تحديدها كما يلي:

تتم مكافأة أعضاء مجلس الإدارة في شكل منح حضور وقع تحديدها من طرف مجلس إدارتك والمصادقة عليها من طرف الجلسة العامة العادية بتاريخ 23 أكتوبر 2007. بلغت منح الحضور التي وقع منحها لأعضاء مجلس الإدارة ما قدره 342.000 دينار خلال سنة 2015 .

حدّدت مستحقات الرئيس المدير العام بقرار من وزارة المالية مؤرخ في 10 ديسمبر 2013. هذا وبلغت الأجر والامتيازات التي تمتع بها الرئيس المدير العام ما قدره 98.966 دينار. كما يتمتع الرئيس المدير العام بسيارة عمل مع التّكفل بجميع مصاريفها.

حدّدت مستحقات المدير العام المساعد السابق بمقتضى قرار مجلس الإدارة عدد 145 المنعقد في 4 ماي 2011 و قرار مجلس الإدارة عدد 172 المنعقد في 04 ماي 2015. هذا وبلغت أجر و امتيازات المدير العام المساعد خلال سنة 2015 ما قدره 562.994 دينار بما في ذلك التّكفل بمعاليم كراء مسكن الخدمة ومنح الحضور. هذا وأسندت للمدير العام المساعد سيارة خدمة مع التّكفل بجميع مصاريفها.

التزامات وتعهدات البنك لفائدة المسيرين كما اندرجت في القوائم المالية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015، مفصلة كالآتي :

(ألف دينار تونسي)

الرئيس المدير العام		المدير العام المساعد السابق		المدير العام المساعد الجديد		بقية أعضاء مجلس الإدارة	
الى غاية 2015/10/01		منذ 2015/09/01		منذ 2015/09/01		منذ 2015/09/01	
أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2015	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2015	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2015	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2015
امتيازات قصيرة المدى	98.966	0	532.994	0	149.373	54.283	0
بدل الحضور	0	0	30.000	0	0	0	312.000
المجموع	98.966	0	562.994	0	149.373	54.283	312.000

من ناحية أخرى و ما عدى هذه العمليات، نعلمكم أنه لم يتم إحاطتنا علما بعقد أيّة اتفاقية أخرى خلال السنة المالية المختومة، وأن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تكشف عن عمليات أخرى تدخل في إطار أحكام الفصل 29 من القانون عدد 65-2001 المتعلق بمؤسسات القرض و الذي تم تنقيحه بالقانون عدد 19-2006 المؤرخ في 2 ماي 2006، والفصل 200 و ما بعده و الفصل 475 من مجلة الشركات التجارية.

تونس، في 05 ماي 2016

مراقبي الحسابات

شهاب الغانمي
العامّة للتدقيق و الإستشارة

شريف بن زينة
سي أم سي - دي أف ك الدولي

